

Distr.
GENERAL

S/26347*
24 August 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

مذكرة من رئيسة مجلس الأمن

إثر مشاورات أجريت مع أعضاء مجلس الأمن، أدلت رئيسة المجلس، نيابة عن المجلس، بالبيان التالي في جلسته ٣٢٦٧ المعقودة في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٣، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "مسألة جنوب افريقيا":

"يشجب مجلس الأمن التصاعد الأخير في أعمال العنف والفتنة في جنوب افريقيا، وخاصة في راند الشرقية. ومما يزيد من مأساة هذا العنف - الذي أدى إلى خسائر بشرية فادحة - أن البلد ينطلق على طريق إقامة جنوب افريقيا ديمقراطية وغير عنصرية وموحدة، ونحو تحقيق مستقبل جديد أكثر إشراقا لجميع مواطنيه.

"ويعيد المجلس إلى الأذهان ما جاء في قراره ٧٦٥ (١٩٩٢) من أن سلطات جنوب افريقيا هي المسؤولة عن اتخاذ جميع التدابير اللازمة لوقف أعمال العنف فورا وحماية أرواح جميع أهالي جنوب افريقيا وممتلكاتهم. ويؤكد المجلس أن على جميع الأطراف في جنوب افريقيا أن تساعد الحكومة في منع خصوم الديمقراطية من استخدام العنف في تهديد انتقال البلد إلى الديمقراطية. وفي هذا الصدد، فإن المجلس يحيط علما بالاقتراح الداعي إلى إنشاء قوة سلم وطنية من أجل إعادة النظام، والمحافظة عليه، في المناطق التي يسودها التوتر. وينبغي أن تكون أي قوة من هذا القبيل ممثلة تمثيلا حقيقيا لمجتمع جنوب افريقيا وهيئاته السياسية الرئيسية. ومما له نفس القدر من الأهمية أن تلك القوة يجب أن تحظى بثقة شعب جنوب افريقيا ودعمه وتعاونه. ويرحب المجلس أيضا بالجهود التي يبذلها قادة المؤتمر الوطني الافريقي وحزب "إنكاثا" للحرية لإقناع أتباعهم بتفادي المزيد من العنف. ويحث المجلس جميع زعماء جنوب افريقيا على العمل معا من أجل منع العنف في فترة الانتخابات المقبلة.

"ويثني مجلس الأمن على المجتمع الدولي، بما في ذلك منظمة الوحدة الافريقية، والجماعة الأوروبية والكومنولث، لقيامه بدور بناء في المساعدة على الحد من العنف في جنوب افريقيا. وقد تمكن مراقبو السلم التابعون للأمم المتحدة، بالإشراف القدير من رئيسة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جنوب افريقيا، من إحداث تغيير. وهناك أشخاص أحياء اليوم نتيجة للجهود الدؤوبة والشجاعة

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

التي يبذلها هؤلاء وغيرهم من مراقبي السلم الدوليين. ومع ذلك فإن كثيرين يموتون، ولا بد أن يستمر المجتمع الدولي في التأكيد بحزم على أنه لن يسمح لأعمال العنف بأن تخرج المرحلة الانتقالية السياسية في جنوب افريقيا عن مسارها.

"ويؤكد المجلس على الدور الرئيسي لعملية التفاوض المعتمدة الأحزاب في تأمين الانتقال إلى جنوب افريقيا ديمقراطية وغير عنصرية وموحدة. ويحث الأطراف على إعادة تأكيد التزامها بعملية التفاوض المتعددة الأحزاب، وعلى أن تضاعف جهودها من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الترتيبات الانتقالية والمسائل الدستورية التي لا تزال معلقة ومن أجل المضي نحو إجراء الانتخابات في العام المقبل حسب المخطط.

"ويؤكد المجلس مجددا تصميمه على مواصلة دعمه للجهود الرامية إلى تيسير الانتقال السلمي إلى دولة ديمقراطية غير عنصرية لصالح جميع مواطني جنوب افريقيا. ويتابع المجلس عن كثب التطورات في جنوب افريقيا، وسيبقي المسألة قيد نظره".

- - - - -